

المجلس الاعلى للروم الكاثوليك ناقش التطورات

نرفض مقولة وزارات سيادية وكأن الدفاع عن السيادة والحفاظ عليها محصور البعض

صيда - محمود زيات

عقدت الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك اجتماعها الشهري في دار مطرانية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك بدعوة من راعي الابريشية المطران ايلي بشارة الحداد وحضور نائب الرئيس المطران يوحنا حداد والامين العام المحامي ابراهيم طرابلسي والنواب ميشال موسى، **ميشال فرعون**، نقولا فتوش وطوني ابو خاطر والوزيرين السابقين الياس حنا وسليمان طرابلسي والنائب السابق انطوان خوري واعضاء الهيئة التنفيذية وعدد من اعضاء الهيئة العامة بمن فيهم رؤساء البلديات وفعاليات الابريشية.

بعد ترحيب من المطران الحداد متناولا دور ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك، وتوقف عند الاوضاع العامة، لافتا الى جملة من المشاريع التي قامت بها ابرشية صيدا، مؤكدا على الدور التوافقي الذي مارسته وما تزال ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك على صعيد الوطن وتشجيع المهجرين على العودة ورفض بيع الاملاك والتمسك بالبقاء في البلدات التي عادوا اليها متمنيا اقبال ملف العودة في اقرب فرصة ممكنة تتوجها للمصالحة التي حصلت في الجبل مشددا على اهمية اعمار الجنوب والجبل. ثم نوه المحامي ابراهيم طرابلسي بالدور الذي يقوم به المطران ايلي الحداد في نشر تعاليم الكنيسة القائمة على التسامح والمحبة وعلى تشجيعه ابناء ابرشيته على التمسك بجذورهم ورفض بيع املاكهم، وقال ان الحديث عن خلافات تعصف بالمجلس وتعطل اعماله لا صحة له على الاطلاق، ويأتي من باب التكهنات والتحليلات، مشددا على الدور الذي تؤديه طائفة الروم الكاثوليك لجهة نشر سياسة الاعتدال وتشجيع العيش المشترك والمصالحة بين جميع اللبنانيين.

ثم تسلم المطران الحداد درع المجلس الاعلى التقديري. وصدر بيان طالب فيه المجتمعون الاسراع في تشكيل الحكومة مستبشرين خيرا بالاتصالات المكثفة الجارية بين الرئيس المكلف سعد الحريري وسائر الفرقاء بهدف الخروج بتشكيلة حكومية تجمع الاطراف كافة وتؤسس لحكومة وحدة وطنية تطلق المؤسسات الدستورية والادارية ولا تكون هناك حصص وتوزيعات ترضي البعض وتغضب الاخرين.

وشددوا على ان لا يأتي اي حل في تأليف الحكومة على حساب الطائف مهما كانت الحجج والاعتبارات وان طائفة الروم الملكيين الكاثوليك لن تسكت بعد اليوم عن اي غبن يلحق بتمثيلها في الحكومة الجديدة.

واكد رفضه مبدأ احتكار حقائب وزارية لاي طائفة او مذهب ويرفض ايضا مقولة الوزارات السيادية وكأن الدفاع عن السيادة والحفاظ عليها محصور بطوائف معينة.

ويشدد على المساواة والترجمة العملية للمادة السابعة من الدستور التي نصت على ان كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم.

ادانة اسرائيل

ودان المجلس بشدة ما تقوم به سلطات الاحتلال من تغيير لمعالم القدس والسعي الى تحويرها والتعدي على حرمة المسجد الأقصى مؤكدا ان القدس كانت وستبقى لجميع الديانات السماوية، لا يحق للمحتل الاسرائيلي الاستئثار بها والتعدي على مقدساتها مهما كانت الذرائع والمبررات التي يقدمها.

ويطلب المجلس من المرجعيات الدولية التحرك بسرعة لوقف الاعتداء على المقدسات في فلسطين المحتلة.

مصير المهندس جوزيف صادر

يولي المجلس الاولوية والاهتمام اللازمين بحادثة خطف المهندس جوزيف صادر احد المسؤولين عن وقف سيده مغدوشة مطالبا الاسراع في التحقيق لمعرفة مصيره وكشف ملابس خطفه واعادته الى عائلته سالما ولا يمكن التسليم بنسيان او اهمال حادثة خطفه حتى لا يطويها الزمن وحتى لا تتكرر حوادث الخطف بسبب غياب التحقيق والعقاب.

ونوه المجلس بحدث دولي مميز تمثل بانتخاب لبنان عضوا غير دائم في مجلس الامن بعدد كبير من الاصوات.